

باكراً. تحويل الأشياء، جعلها أكثر جمالية، وهب الكلمة إلى الآخرين، تشرية أبواب قلوبهم للحياة، وقلبها هي قبل كل شيء. فكان لبنان إقليمها، أرضها التي تزرع فيها الأحلام لتحصد الخيبات، فالمزيد من الفن. تزرع فيها الجمال، لتحصد الآمال، فالمزيد من الفن.. "أحب الفن. أو بالأحرى، الفن يحبني. لا يهم، على الأقل، أنا والفن نحب أن نرقص معا".

مدينة الحب

"من الأفضل ألا نسعى دومًا إلى التفسير أو الاستيعاب، فبعض الأمور جميلة في غموضها. كقلبي الذي يخفق ما أن أسمع أحدا يتكلم العربية، أو عندما ألمح طيران الشرق الأوسط في السماء..". يحدث لها أن تكره لبنان، بسبب الأحداث التي يشهدها، الناس، الطاقة الهائلة التي يخترنها. بإمكانه أن يخنقها بسهولة. لكنها سرعان ما تسامحه لتدرك إلى أي حد يلهما ويسحرها.

أما بينها وبين بيروت، مدينة الحب، فعلاقة انصهار وشغف شديد. كلتاها تعشقان الحياة، وتقعان في الحب بسرعة البرق، وغالبًا ما تتألمان لهذا السبب، إلا أنهما سرعان ما تقفان مجددًا. هي البدايات التي تلهما. في حين أن معظم اللبنانيين سئموا البدء من جديد، لا تسأم مورغان. فهي تؤمن بالسعادة وبالجمال على حد سواء، إلا أن أيا منهما لا يدوم أبدًا، ولذلك الحياة ليست سوى بدايات متكررة متواترة. لحظات النعمة هذه، بحسب مورغان، تولد بعد المحاولة، والتكرار، والبحث، والفشل، والبدء مجددًا، وهكذا دواليك.

"هو الإبداع. بيروت مدينة مفتتحة تحاول الشفاء رويدا رويدا، ولكنها عرفت بدايات لا تعد ولا تحصى، بدايات عظيمة. هذا هو الإبداع. كل شيء يعود ممكنًا من جديد، في كل بداية".

"HAYETE"

"لبناني أنا هو ملك للشعب اللبناني. ما أن افهمه حتى أقدمه للجمهور كمرأة، لكي يحبوا بعضهم البعض ويحبوا أنفسهم أولاً. ثم مرة أخرى، افقد كل فهم ومعرفة وأدعه يغزوني من جديد. لبناني أنا حب، وأمل، وشعر وحقيقة وطموح". أسمته "HAYETE"، حياتها وحياة وطن وشعب، وحياة كل من وجد نفسه بين حوارات المسرح أولاً، وأسطر الكتاب ثانياً. فبعد كل ما خلق هذا الانصهار مع بيروت في نفسها من مشاعر وأحاسيس وشغف وقلق وتساؤلات، كتبت مورغان غوفين عن لبنان وعن الإشكالية التي يطرحها بلد مثله. جاء عملها المسرحي ليجسد الإشكالية هذه: لبنان، والحرب والحب الذي لا يموت، والأمل واليأس والعودة والرجوع. على خشبة مسرح في قلب العاصمة الذي يشبه قلبها، قدمت عملاً مسرحياً من إخراجها. شاركت في التمثيل مع ممثلين لبنانيين، ثم تحوّل العمل إلى "حياتي"، المسرحية التي صدرت عن دار لبنانية أيضاً.

أما اليوم، فتعود مورغان إلى لبنان بمشروع فيلم وثائقي عن جوهر الفن على اختلاف أنواعه، تحاور فيه كل من تتلمس في روحه بعضاً من الروعة والجنون الجميل، يعرض في بيروت للمرة الأولى في مطلع السنة المقبلة.

لبنان لن يتوقف يوماً عن مناشدة عواطفها، لقد تأصل فيها، لا مجال للعودة إلى الوراء بعد اليوم. فتحت مورغان غوفين الجرح إلى ما لا نهاية، من دون أن تقدّم دواء يذكر، وقالت: "دعني أكون ندبة حياتك!".

كلمة السر

تذكرني

الدخول

حساب جديد

نسيت كلمة السر

بحث

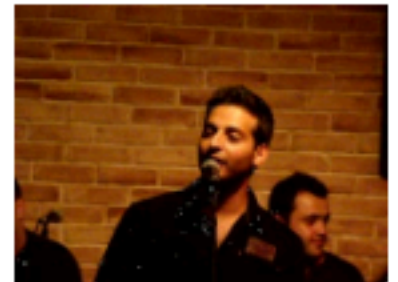
بحث

رسم/صورة



sakhri mohamed rouigui
sakhri
07/04/2011
عدد المشاهدات: 1027

الفيديو



00:00:34
منى حاوي
23/04/2010
عدد المشاهدات: 2080

شارك (1) 5 ★★★★★

Like You and 52 others like this.